

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :
العدد :
المسلسل :
اليمامة
31-03-2007
10
1950
7

ملف صحفي



المصدر :	اليمامة	التاريخ :	31-03-2007	العدد :	1950
الصفحات :	11	المسلسل :	7		

في المؤتمر الصحفي وبحضور وزير الثقافة والاعلام :

■ الأمير سعود الفيصل: اعلان الرياض ركز على الجانب الثقافي والهوية العربية

عقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ عمرو موسى بحضور معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني الخميس الماضي مؤتمراً صحفياً بفندق الماريوت بالرياض؛ وذلك عقب انتهاء الجلسة الختامية للقمّة العربية التاسعة عشرة التي عقدت بمدينة الرياض خلال الفترة من ٩ إلى ١٠ ربيع الأول الموافق ٢٨ إلى ٢٩ مارس ٢٠٠٧م . وفي بداية المؤتمر ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بياناً صحفياً رفع فيه الشكر لله سبحانه وتعالى والثناء على توفيقه وسداده في نجاح أعمال الدورة الاعتيادية التاسعة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمّة؛ والتي اتسمت مداولاتها بالصراحة والموضوعية والواقعية في تناولها لمجمل القضايا التي طرحت أمام القادة وبنفس الشفافية التي تحدث بها خادم الحرمين الشريفين في كلمته الافتتاحية للقمّة .

وقد أجاب سموه ومعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية على أسئلة الصحفيين؛ حيث أوضح سمو وزير الخارجية أن «إعلان الرياض، ركز على الجانب الثقافي والهوية العربية والاحتفاظ بها حتى تكون ركيزة لقدرة العرب على المضي سوياً على مواجهة التحديات؛ مشيراً سموه إلى أن هذا الإعلان يعبر عن نظرة الدولة المضيفة في نقاط محددة يزداد التركيز عليها كانت في السابق لا يركز عليها.

وحول رفض إسرائيل للمبادرة العربية قال سموه: هذا الشيء غير مستغرب من إسرائيل. من جانبه أكد معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن القمّة العربية الحالية ستكون مؤثرة في العمل العربي المشترك والدليل أنها نجحت في العديد من الأمور منها تأكيد المبادرات القائمة سواء السياسية أو الأمنية أو التنموية أو الاقتصادية أو التعليمية.

وحول ردود الفعل في واشنطن حول ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين بأن العراق يقع تحت احتلال غير شرعي قال سمو وزير الخارجية: هو لم يتحدث عن وجود معين.. ولكن قال العراق تحت الاحتلال.. ولا أدري كيف نعرف بلداً يحتوي على جنود ليس من جنسيته إلا بالاحتلال ولو كانت باختيار البلد فهذا أمر آخر.. أما أي عمل عسكري لا يكون بدعوة من البلد المعنية هذا تعريف الاحتلال.. خادم الحرمين الشريفين في كلمته كان يصف أمراً واقعياً.

وحول وجود آليات واضحة لرفع الحصار المالي عن فلسطين أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن الجامعة حولت إلى السلطة الفلسطينية خلال الحصار الإسرائيلي ١٢٠ مليون دولار.

وحول حديث الرئيس الليبي في قناة الجزيرة الفضائية عن المملكة وجامعة الدول العربية أجاب سمو الأمير سعود الفيصل: إن الخلاف الليبي مع ليبيا وليس مع

السعودية وليس هناك اختلاف معهم.. كان هناك حادث وتجاوزناه وأنهينا ذلك.. وإذا كان عنده شيء ضد السعودية فهو لم يفصح عنه.

وعن وجود أوراق ضغط غير دبلوماسية لإجبار إسرائيل لقبول مبادرة السلام قال سموه: إن القوة العربية ما تأتي إلا من التضامن العربي.. وذكر خادم الحرمين الشريفين في كلمته إننا قادرون بحول الله على حل مشاكلنا بأنفسنا وأن نبقي يداً واحدة بسياسة واحدة ودفاع واحد.

وعن تداعيات الوضع الداخلي في لبنان قال سمو وزير الخارجية: إذا كانت الخلافات بين السياسيين هليحصرها ذلك بينهم وليتركوا الشعب اللبناني يقوم بما يحتاجه من كسب عيشه؛ مشيداً بجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية في هذا الشأن.

وتطرق سمو الأمير سعود الفيصل للشأن العراقي مؤكداً أن مشكلة العراق مشكلة عربية أولاً وقبل كل شيء. ورداً على تساؤل عن البيان الختامي للقمّة العربية التاسعة عشرة أكد سمو وزير الخارجية أنه ليس هناك بيان ختامي لهذه الدورة وقال: إن ذلك كان مقصوداً لأننا سننشر كل قرارات العمل العربي. فلم يعد سراً يحجب عن الأمة العربية فكلمة خادم الحرمين الشريفين التي حملت القادة المسؤولية الكاملة تريد أن تطرح أمام الأمة العربية كل الجهود التي تقوم بها بشفافية وبصراحة وبدون مواربة. وستنشر كل هذا.. وهذا هو السبب في عدم وجود بيان ختامي؛ فهناك روح جديدة يحاول قادتنا ان تنتشر في



الأمير سعود الفيصل وصبرو موسى في المؤتمر الصحفي

العالم العربي. ولفت سموه النظر إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خطابه الافتتاحي أكد أن مسؤولية إصلاح الوضع العربي هي مسؤولية القائد والأب والأم والابن وجميع المجتمع، وأن الكل شركاء في النهوض بهذه الأمة. وقال سموه: إن المؤتمر سيفتح كل ملفاتة لنظر الشعوب العربية فيما قامت به القمة العربية والاتجاهات التي اتخذتها.. ونأمل أن نحظى بالتعاون المطلوب للوصول للأهداف المرجوة إن شاء الله.